

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ- خلفية البحث

إن عملية التعليم ناجحة وذات نوعية جيدة إذا كان جميع الطلاب يشاركون بنشاط عقليًا وجسديًا واجتماعيًا في عملية التعليم. إن قدرة الطلاب على إظهار الحماس العالي الكبير في التعليم، والثقة بالنفس هي مؤشرات على نجاح وجودة عملية التعليم أيضًا. وفي الوقت نفسه، من حيث النتائج، يُقال إن عملية التعليم تكون ناجحة إذا كان هناك تغيير إيجابي في السلوك لجميع الطلاب. وأن عملية التعليم تكون ناجحة وذات نوعية جيدة إذا تم توزيع المدخلات بالتساوي لإنتاج مخرجات كبيرة وعالية الجودة، ومتوافقة مع احتياجات وتطوير المجتمع وتنميته.<sup>1</sup>

لتحسين جودة مخرجات التعليم، من المؤكد أن المعلم يجب أن يكون مؤهلاً في مجاله، بمعنى أنه لا يفهم جيدًا ما يدرسه فحسب، بل إنه قادر أيضًا على نقل المعرفة التي يسيطر عليها. في هذه الحالة، لا يُطلب من المعلم فقط أن يكون قادرًا على نقل معرفته، ولكن يجب عليه أيضًا نقل السلوك الجيد الذي يحصل عليه من المعرفة التي يسيطر عليها إلى طلابه. لأن الغرض من التعليم نفسه هو مطباعة السلوك الجيد. لن يتمكن الطلاب من تحقيق درجة من السلوك الجيد إذا لم يقدم المعلم أمثلة على هذا السلوك.

إذا أراد المعلم أن يكون ناجحًا في تعليم طلابه فيحتاج إلى امتلاك شخصيات أساسية تساعد في القيام بالأنشطة التعليمية. من هذه الشخصيات، إحداها له طابع التسامح، أي القدرة على فهم الآخرين بالشكل الأمثل. يحتاج هذا

---

<sup>1</sup> Mulyasa, E. *Kurikulum Berbasis Kompetensi: Konsep, Karakteristik, dan Implementasi* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2004), 101.

الفهم لعلم نفس التعليم إلى امتلاك شخص يريد أن يصبح معلمًا محترفًا.<sup>٢</sup> في المرحلة التالية من التدريس هي عملية تقديم التوجيه أو المساعدة للطلاب في عملية التدريس.

بالإضافة إلى طابع التسامح، فإن إتقان منهجيات التعليم هو أحد متطلبات المعلم المحترف، بالإضافة إلى ضرورة إتقان المواد المدروسة. في منهجية التدريس، يتم تدريس طريقة التدريس الفعالة التي بنيت على النظرية التربوية وكذلك المعرفة التعليمية والمنهجية والتربوية.

والمثال على ذلك، مدرس يقوم بتدريس اللغات الأجنبية. من تقنية التدريس التي تعتبر قادرة على تحقيق أهداف تعليم اللغة الأجنبية هي تقنية الألعاب اللغوية. للألعاب اللغوية غرضي، ألا وهو إثارة التي يمكن أن تثير حافز تعلم الطالب وممارسة مهارة لغوية معينة. تتضمن الألعاب اللغوية وسائط بديلة في تعليم اللغة الأجنبية ولا تهدف إلى تقييم نتائج تعلم الطلاب. هذه اللعبة اللغوية ليست سوى وسيلة مساعدة وليست هدفًا. وبالتالي، فإن المبادئ الرئيسية التي يجب استخدامها كأساس هي الأنشطة التعاونية والمتوفرة إلى المعلومات والمتكاملة بعضها البعض. يجب أن تكون اللعبة حافزًا للطلاب حتى يتمكنوا من ممارسة اللغة بشكل مستمر مما قد يؤدي إلى تحقيق أهداف المناهج الدراسية التي تم وضعها في مؤسسة تعليمية.<sup>٣</sup>

أما في شكل شخصية التسامح التي يجب أن يفهمها المعلم هو أن جميع الطلاب قدرات مختلفة في استيعاب اللغة الأجنبية وتعلمها. لذا فإن ما عليه فعله هو إيجاد طرق وأساليب حتى يشعر جميع طلابه بنفس الصعوبة والسهولة والسرور والفرح. بهذه الطريقة، من المأمول ألا يشعر الطلاب من المادة صعبة للغاية، أو سهلة للغاية، أو حتى الشعور بالملل. أن يمرّس الطلاب للمدرسة الثانوية الإسلامية النور في اشتراك تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة القراءة، هم يجدون الصعوبة ويشعرون الإزعاج في التعليم، لأن حال الفصل توتيرا حتى لا يفهمون الطلاب المادة للغاية. هذه

<sup>2</sup> Pada Permendiknas No. 16 Tahun 2007 menjelaskan bahwa pendidik sebagai agen pembelajaran harus memiliki empat kompetensi, yaitu pedagogik, kepribadian, profesional, dan sosial. Dengan kata lain, pendidik tidak hanya dituntut untuk kompeten dalam bidang keilmuannya saja, tetapi juga harus kompeten dalam aspek pedagogik, kepribadian, dan sosial. Pendidik yang menguasai materi yang akan diajarkan misalnya, belum dikatakan kompeten bila tidak memiliki kompetensi sosial, dan begitu juga sebaliknya. Sehingga, keempat kompetensi tersebut harus dimiliki oleh pendidik secara integral untuk bisa dikatakan memenuhi kriteria sebagai pendidik.

<sup>3</sup> Hasyim Haddade, *Permainan Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Makassar: Alauddin University Press, 2013), 83-85

المشكلة تؤثر على قيمتهم لمهارة القراءة حتى يحصلوا عليها السفلى بالنسبة إلى معايير الاكتمال الأقل. لذلك تحتاج إلى الحلول لعلاج هذه المشكلة، يعنى بطريقة تعليمية مناسبة.

لذلك، فإن اختيار الأساليب والطرق التي سيتم استخدامها مهم للغاية. في الأساس، قد استخدمت جميع أنشطة التدريس أساليبها الخاصة. ومع ذلك، يجب أن يكون المعلم قادرًا على اختيار الطريقة الأنسب لتطبيقها على طلابه. لأن الطريقة هي أداة لعرض المادة أو الموضوع من أجل تحقيق أهداف التدريس التي سيتم تسليمها للطلاب.<sup>٤</sup>

هناك العديد من الطرق التي يمكن أن يستخدمها المعلم في نقل معرفته، خاصة في مجال تعليم اللغة الأجنبية، أحدها هو طريقة مجتمع تعلم اللغة. يمكن استخدام هذه الطريقة مع افتراض أنه يمكن توحيد الطلاب المختلفين من خلال مجتمع، حيث سيختبر هذا المجتمع نفس المعاملة في التعليم. بالإضافة إلى ذلك، تقدم هذه الطريقة نوعًا من الألعاب اللغوية التي ستثير حماس الطلاب وشغفهم بالتعلم.

كان تقديم طريقة مجتمع تعلم اللغة (CLL) من قبل تشارلز أ. كوران وزملائه في عام ١٩٧٦. وهو عالم نفسي متخصص في الإرشاد، يجري التجارب من خلال تطبيق مفهوم العلاج النفسي في شكل تقديم المشورة لطلاب. نشأت هذه الطريقة من فكرة تطبيق مفهوم العلاج النفسي في تدريس اللغة بناءً على المواقف والعواطف وعوامل التحفيز في محاولة لتعلم لغة أجنبية.<sup>٥</sup> كان تصميم التعلم وفقًا لهذه الطريقة لتقليل القلق في تعلم اللغة الأجنبية وإشراك جميع جوانب شخصية الطلاب.

المعهد الإسلامية النور هي أحد المؤسسات التعليمية التي تأسست عام ٢٠٠١ في قرية تبينج صلوه، لمبوتنج، أوكان كوميرينج ايلير، سومطرة الجنوبية. بدأت مبادرة إنشاء معهد مع الأنشطة الرمضانية لعمال بناء المنازل. ومع ذلك، قبول النشاط على نطاق واسع في المجتمع المحيط، وتصبح جميع منظمة النشاط في معهد. تكون الأنشطة التعليمية في المعهد على شكل فصول دينية يركز تعليمها على المواد الإسلامية، مثل الفقه والتفسير والحديث، إلخ. ومما سبق، ويدعمه حقيقة

<sup>4</sup> Abdul Hamid, dkk. *Pembelajaran Bahasa Arab*, (UIN Malang Press, 2008), 3

<sup>5</sup> Aziz Fachrurrozi dan Erta Muhyidin, *Pembelajaran Bahasa Asing Metode Tradisional dan Kontemporer*, (Jakarta: Bania Publishing, 2010), 121.

أنه بعد الأنشطة الرمضانية جاء الشباب والمراهقون للتعلم علوم الدين. لذلك بانتظام في الموقع الذي أصبح فيما بعد سابقاً للمعهد، كانت أنشطة تلاوة القرآن ودراسة التراث تُعقد بانتظام. بينما للأطفال، يتعلمون القرآن واللغة العربية، كانوا يدرسون الصلوات والإيمان أيضاً، ثم أنشطة الاستغاثة للآباء. ومن المثير للاهتمام أن عملية تعلم اللغة العربية في معهد تهدف إلى مساعدة الطلاب على فهم التراث حتى يتمكنوا فهم مصادر المراجع الإسلامية.

في تطويرها، بنيت في هذا المعهد المدرسة الثانوية للحصول على غرض من استكمال الدراسة الرسمية. ويركز هذا المعهد إلى التعليم الديني ألا وهو يستخدم بين المنهج الدراسة الرسمي و منهج الدراسة المعهدي. بالإضافة إلى ذلك، كثير من المواد الإسلامية على سبيل المثال العقيدة و الأخلاق والفقه والأحاديث والقرآن، وتاريخ الثقافى الإسلامى، والعربية والعديد من المواد الإسلامية الأخرى.

المدرسة الثانوية الإسلامية النور هي إحدى مؤسسات تعليمية التي تهتم بتعليم اللغة العربية، تقوم بتطوير مناهجها التعليمية من القديمة إلى الحديثة بإضافة المواد العامة نسبة إلى المواد الدينية . وهذا يؤثر أيضاً على اتجاه تعليم اللغة العربية الذي كان تقليدياً في السابق مع طريقة القواعد والترجمة التي تهدف إلى فهم النصوص الدينية الإسلامية باللغة العربية ثم تتحول إلى تنمية المهارة اللغوية.

ومع ذلك، كان تعليم اللغة العربية فيها لم يجد طريقة تعليمية مناسبة. ويمكن ملاحظة ذلك في العديد من المشكلات، مثل عدم اختيار الطريقة الصحيحة وقلة اهتمام الطلاب. وهذا كله يحتاج إلى شخصية المعلمين حتى يكون قادراً على تقديم نفسه إلى تنمية رغبة الطلاب في تعليم اللغة العربية، ويعطي الدوافع إلى طلابه.<sup>٦</sup> وينشأ بيئة تعليمية فعالة بحيث يمكن أن تتم عملية

<sup>٦</sup> في عملية التعلم ، يعد الدافع أحد أهم الجوانب الديناميكية. يقول Woodwort (١٩٥٥ : ٣٢٧) أن "الدافع هو مجموعة تهيئ الفرد لأنشطة معينة ويبحث عن أهداف معينة". الدافع هو مجموعة يمكن أن تجعل الأفراد يؤدون أنشطة معينة لتحقيق الأهداف. وبالتالي ، فإن السلوك أو الإجراءات التي يبديها الشخص في محاولة لتحقيق أهداف معينة تعتمد بشكل كبير على الدوافع التي لديه. هذا ما عبر عنه أردن (١٩٥٧): "تثير الدوافع كظروف داخلية استمرار وتوجيه وتحديد شدة جهد التعلم ، وكذلك تحديد مجموعة النتائج المرغوبة أو غير المرغوبة للهدف". انظر: Wina Sanjaya، Learning Strategies؛ المعايير الموجهة للعملية التعليمية ، ص. ٢٧.

التدريس بألفة كاملة وممتعة. وهذا يتطلب من معلمي اللغة العربية امتلاك وإتقان مهارة معينة تتعلق بكفاءاتهم وقدراتهم في العلوم اللغوية، وكيفية تعليمهم وكيفية التفاعل مع طلابهم.

في تعليم اللغة العربية، كانت الطريقة بمثابة موقع مهم للغاية لتحقيق الهدف. وفقاً لما إن الطريقة هي الوسيلة التي تم اتباعها لتحقيق الهدف. إذا كان الأمر كذلك، فيجب أن تكون الطريقة موجودة في كل عملية تعليم يقوم بها محاضر أو مدرس. حتى الطريقة تعتبر فناً في نقل المعرفة / الموضوع إلى الطلاب وتعتبر أكثر أهمية من الجانب المادي نفسه.<sup>٧</sup>

إن رؤية المفاهيم المختلفة حول الطريقة أعلاه. فالطبع، وجود طريقة في تعلم التفاعلات أمر مهم للغاية ووفقاً لمحمود يونس، فإن الطريقة أهم من المادة. من قبله، تم تصميم هذه الدراسة لتحديد تطبيق طريقة تعلم اللغة المجتمعية لمهارة القراءة بعنوان " تطبيق طريقة مجتمع تعلم اللغة لتنمية مهارة القراءة لطلاب الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية في المعهد الإسلامي النور تبينج صلوح العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١".

## ب- ركائز البحث

بناء على خلفية البحث التي قدمتها الباحثة، هناك بعض الركائز التي يجب على الباحثة أن تجيها، وهي على النحو التالي:

١- كيف استخدام تطبيق طريقة مجتمع تعلم اللغة لتنمية مهارة القراءة لطلاب الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية في المعهد الإسلامي النور تبينج صلوح العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١؟

٢- كيف فعالية طريقة مجتمع تعلم اللغة لتنمية مهارة القراءة لطلاب الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية في المعهد الإسلامي النور تبينج صلوح العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١؟

## ج- أهداف البحث

وتمشيا مع ركائز البحث المذكورة، أن أهداف هذا البحث تبحث على النحو التالي:

<sup>7</sup> Armai Arief, *Pengantar Ilmu dan Metodologi Pendidikan Islam*, (Jakarta: Ciputat Pers, 2002), 39.

١- لمعرفة استخدام تطبيق طريقة مجتمع تعلم اللغة لتنمية مهارة القراءة لطلاب الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية في المعهد الإسلامي النور تينج صلوح العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

٢- لمعرفة فعالية طريقة مجتمع تعلم اللغة لتنمية مهارة القراءة لطلاب الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية في المعهد الإسلامي النور سومطرا الجنوبية العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

#### د- فوائد البحث

هناك فائدتان في إجراء هذا البحث، وهما:

١- الفائدة النظرية، من المتوقع أن تضيف نتائج البحث نظرة ثاقبة إلى معرفة القراءة باستخدام طريقة مجتمع تعلم اللغة.

٢- الفائدة العملية

أ) للطلبة: تقديم المعرفة بالطريقة الصحيحة عندما يتعلم التحدث باللغة العربية حول ما يجب أن يعده.

ب) للمحاضرين: يكون هذا البحث موادا لاختيار وتحديد الطريقة الصحيحة لتعلم مهارة القراءة.

ج) للمؤسسة: تقديم مساهمة جيدة في تحسين مناهج اللغة العربية بشكل خاص والمواد الأخرى بشكل عام.

د) للباحثين: كمرجع لمزيد من البحوث التي تجري البحوث التنموية على هذا البحث.

#### ٥- الدراسات السابقة

تستخدم نتائج البحث ذات الصلة كمقارنات أو مراجع في إجراء الدراسات البحثية.

كانت نتائج البحث التي استخدمت كمقارنات أو مراجع لهذا البحث كالتالي:

١- البحث أحمد مفتاح النعم، تحت الموضوع تطوير مادة تدريس اللغة العربية لترقية مهارة القراءة للطلاب الجدد بمعهد منهاج التمييز الإسلامي تيمو هو يوكياكرتا في السنة الدراسية. تحصل نتائج التحقق من صحة تصميم هذا الكتاب على مكون المحتوى المادي على درجة ٣,٠٠

مع فئة "كافية"، ويحصل مكون عرض المواد على درجة ٣,٠٠ مع فئة "كافية" أيضاً، ويحصل مكون جودة المواد نتيجة ٣,٠٠ مع "كافية". كانت استجابة طلاب المدارس الداخلية الجدد لهذا الكتاب عندما كان الفصل صغيراً "جيدة" بدرجة ٣,٧٨. كانت استجابة الطلاب الجدد في الفصول الكبيرة أيضاً في فئة "جيد" بدرجة ٣,٩٩. وبالتالي، فإن نتائج هذه الدراسة تشير إلى أن الكتاب المدرسي قابل للاستخدام في عملية تعلم اللغة العربية.<sup>٨</sup>

الفرق بين البحث الذي كتبه مفتاح نعيم وهذا البحث يكمن في الموضوع محل الدراسة والنظرية المستخدمة. تستخدم هذه الدراسة طريقة المجتمع لتعلم اللغة والهدف منها مدرسة النور التبنيج - صلوح الإسلامية الداخلية.

٢- الباحثة سيتي نور حسنة، تحت الموضوع استخدام أسلوب تعلم اللغة المجتمعي (CLL) لزيادة مشاركة الطلاب في محادثة الفصل الدراسي. أظهرت النتائج أن الطلاب شهدوا زيادة ليس فقط في مشاركتهم في المحادثة باللغة الإنجليزية ولكن أيضاً في دافع التعلم لديهم. يمكن ملاحظة ذلك من الزيادة في متوسط الدرجات من الاختبار القبلي إلى الاختبار البعدي في كل من الدورة الأولى والدورة الثانية.<sup>٩</sup>

الاختلاف بين البحث الذي كتبه سيتي نور حسنه وهذا البحث في الموضوع قيد الدراسة وموقع البحث. يركز بحث سيتي على مشاركة محادثة اللغة الإنجليزية في الفصل، بينما يركز بحثي على تحسين القدرة على القراءة لطلاب مدرسة النور الإسلامية الداخلية.

٣- الباحثة شريفة هنوم، تطبيق منهج وظيفي في تعلم اللغة العربية من خلال أسلوب تعلم لغة المجتمع. وكانت نتائج بحثه عبارة عن أوصاف تفصيلية وشروحات لتفاصيل أدوات تعلم اللغة العربية التي تستخدم أسلوب تعلم لغة المجتمع من حيث نهج وظيفي لتحقيق أهداف

<sup>٨</sup> أحمد مفتاح النعم، تطوير مادة تدريس اللغة العربية لترقية مهارة القراءة للطلاب الجدد بمعهد منهج التمييز الإسلامي تيمو هو بيوكياكرتا في السنة الدراسية، (بيوكياكرتا: الجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية بيوكياكرتا، ٢٠١٩)، د.

<sup>٩</sup> Siti Nur Hasanah, "The Use of Community Language Learning (CLL) Method to Increase the Students' Participation in Classroom Conversation", *Journal Register*, Vol. 8 No. 1 (2015). URL: <https://journalregister.iainsalatiga.ac.id/index.php/register/article/viem/325/258>

تعلم اللغة العربية الحديثة ، وهي التواصل الواقعي ، بمعنى أن الطلاب قادرين. لتعمل اللغات الأجنبية التي تم تعلمها كأدوات اتصال ، في هذه الحالة اللغة العربية.<sup>10</sup>

## و- فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة على صياغة مشكلة البحث التي تم ذكرها في جملة البيان. يقال إنه مؤقت لأن الإجابات المقدمة تستند إلى النظريات ذات الصلة فقط، ولا تستند بعد إلى الحقائق التي تم الحصول عليها من خلال جمع البيانات. لذلك، يمكن أيضاً ذكر الفرضية كإجابة نظرية على صياغة مشكلة البحث، وليس بعد إجابة تجريبية بالبيانات.<sup>11</sup>

وفي هذا البحث، الفرضية المقترحة هي:

Ha: هناك فعالية في تطبيق طريقة مجتمع تعلم اللغة لتنمية مهارة القراءة لطلاب الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية في معهد الإسلامي النور تبينج صلوه العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

Ho: لا توجد فعالية في تطبيق طريقة مجتمع تعلم اللغة لتنمية مهارة القراءة لطلاب الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية في معهد الإسلامي النور تبينج صلوح العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

<sup>10</sup> Syarifah Hanum, "Implementasi Pendekatan Fungsional Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Metode Community Language Learning", *Journal Lisanuna*, Vol. 9 No. 2 (2019). URL: <https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/article/view/6750>

<sup>11</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung: ALFABETA, 2013), 96.